

تفسير البيضاوي

151 - { سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب } يريد ما قذف في قلوبهم من الخوف يوم أحد حتى تركوا القتال ورجعوا من غير سبب ونادى أبو سفيان يا محمد موعدنا موسم بدر القابل إن شئت فقال E : إن شاء الله وقيل لما رجعوا وكانوا ببعض الطريق ندموا وعزموا أن يعودوا عليهم ليستأصلوهم فألقى الله الرعب في قلوبهم وقرأ ابن عامر والكسائي ويعقوب بالضم على الأصل في كل القرآن { بما أشركوا بالله } بسبب إشراكهم به { ما لم ينزل به سلطانا } أي آلهة ليس على إشراكهم حجة ولم ينزل عليهم به سلطانا وهو كقوله : .
(ولا ترى الضب بها ينحجر) .

وأصل السلطنة القوة ومنه السليط لقوة اشتعاله والслаطة لحدة اللسان { ومأواهم النار وبئس مئوى الظالمين } أي مأواهم فوضع الظاهر موضع المضمرة للتغليظ والتعليل